

## بيانـات 8241 21 تـأملات في الجزء الثانـي عشر من القرآن العظيم

مساعد الطيار

شهر رمضان الذي فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر يصوم ومن كان مريضا او على سفر فعدة من أيام اخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكلموا العدة ولتكروا الله - 00:00:00

ولتكروا الله على ما هداكـم ولعلكم تشـكرـون اه بـسم الله الرحمن الرحـيم يا مشـايخـ كـنتـ الحـقـيقـةـ في رـحـلـةـ في افـرـيقـيـاـ فـكـنـاـ دـخـلـنـاـ مـدـرـسـةـ فـقـالـ نـرـيدـ انـ نـجـعـلـ لـهـمـ رـحـلـةـ لـهـؤـلـاءـ الطـلـابـ معـكـمـ 00:00:40

قالـواـ نـرـيدـ تـلـقـيـ كـلـمـةـ عـلـيـهـ فـقـلـتـ اـجـعـلـوـنـاـ تـحـتـ الشـجـرـةـ كـانـتـ طـبـعـاـ اـشـجـارـ فيـ اـفـرـيقـيـاـ ضـخـمـةـ وـعـظـيمـةـ جـداـ يـعـنـيـ لاـ تـساـوـيـهاـ اـشـجـارـ هذهـ الـبـلـادـ كـلـهاـ يـعـنـيـ فـجـلـسـتـ تـحـتـ الشـجـرـةـ وـالـطـلـابـ مـنـ حـوـلـيـ 00:01:03

تـقولـ درـسـنـاـ الـيـوـمـ سـيـكـونـ عـنـ الشـجـرـةـ فـظـنـوـاـ انـ الدـرـسـ سـيـكـونـ يـعـنـيـ فـيـ الـاحـيـاءـ وـلـاـ فـيـ النـبـاتـ وـلـاـ وـاـنـاـ اـرـدـتـ يـعـنـيـ انـ اـتـحدـثـ عنـ الـايـمـانـ مـنـ خـلـالـ الشـجـرـةـ وـهـتـ يـرـسـخـ هـذـاـ فـيـ نـفـوسـهـمـ 00:01:22

فـكـلـمـاـ رـأـوـاـ الشـجـرـةـ تـذـكـرـوـاـ الـاـمـامـ وـتـذـكـرـوـاـ الـدـرـسـ وـلـمـ يـنـسـوـاـ شـيـئـاـ مـنـ مـعـالـمـ يـعـنـيـ ذـكـرـ الـحـدـيـثـ وـقـلـتـ لـهـمـ هـذـهـ الشـجـرـةـ الـاـنـ لـوـ مـدـنـاـهـاـ تـمـتـدـ اوـ لـاـ تـمـتـدـ قـالـواـ بـلـ تـمـتـدـ قـلـتـ وـلـمـ 00:01:38

قـالـواـ لـاـنـهـ مـلـيـئـةـ بـالـمـاءـ قـلـتـ فـلـوـ كـانـتـ يـاـبـسـةـ هـلـ تـمـتـدـ؟ـ قـالـواـ مـاـ تـمـتـدـ قـلـتـ اـنـظـرـوـاـ اـذـاـ اـمـتـلـأـتـ قـلـوبـكـمـ بـالـايـمـانـ اـمـتـدـتـ اـبـدـانـكـمـ بـالـطـاعـةـ وـسـهـلـ عـلـيـهـ الـقـيـامـ بـالـعـبـادـةـ.ـ لـانـ الـقـلـبـ مـلـيـئـ بـالـايـمـانـ وـيـمـدـ 00:01:55

هـذـهـ الـجـوـارـ بـهـذـهـ الـمـادـةـ الـايـمـانـ فـاـذـاـ جـفـ القـلـبـ وـلـمـ يـكـنـ فـيـ اـمـامـ فـاـنـ الـاـغـصـانـ تـبـيـسـ فـاـذـاـ اـرـدـتـ اـنـ تـمـدـهـاـ لـمـ تـمـتـ وـتـكـونـ اـنـسـبـ شـيـئـ لـيـ لـمـاـ سـأـلـهـمـ قـالـواـ اـنـسـبـ شـيـئـ اـنـهـ تـكـسـرـ وـتـوـضـعـ فـيـ النـارـ 00:02:17

قـلـتـ وـهـكـذـاـ الـذـيـ يـثـقـلـ عـنـ الطـاعـاتـ هـذـاـ مـاـ يـنـاسـبـهـ الاـنـ يـوـضـعـ فـيـ النـارـ اللـهـ اـكـبـرـ تـحـيـرـوـاـ اوـ تـعـجـبـوـاـ كـيـفـ اـسـتـثـمـرـنـاـ هـذـاـ الـمـعـنـىـ الـمـادـيـ وـهـوـ كـثـيرـ فـيـ الـقـرـآنـ وـفـيـ السـنـةـ الـمـتـرـ كـيـفـ ضـرـبـ اللـهـ مـثـلاـ كـلـمـةـ طـيـبـةـ كـشـجـرـةـ طـيـبـةـ اـصـلـهـ ثـابـتـ وـفـرـوـةـ فـيـ السـمـاءـ 00:02:39

كـيـفـ تـصـورـ الـمـعـانـيـ الـمـعـقـولـةـ وـتـمـثـلـ باـشـيـاءـ مـحـسـوـسـةـ اـشـيـاءـ مـحـسـوـسـةـ لـيـعـقـلـهـاـ الـاـنـسـانـ وـيـسـتـفـيـدـ مـنـهـاـ فـيـ حـيـاتـهـ فـنـقـولـ هـذـاـ مـنـ مـنـ اـجـمـلـ يـعـنـيـ مـاـ يـنـبـغـيـ اـنـ يـعـلـمـ عـلـيـهـ الـاـبـنـاءـ يـعـلـمـ عـلـيـهـ الـطـلـابـ 00:03:01

وـيـسـتـفـادـ مـنـهـ فـيـ الـحـيـاةـ اـنـ نـقـارـنـ بـيـنـ هـذـهـ الـاـمـورـ وـهـذـهـ الـاـمـورـ اـسـأـلـ اللـهـ خـيـرـ وـالـلـهـ فـعـلـاـ الـمـعـنـىـ الـذـيـ اـشـارـ اـلـيـهـ الدـكـتـورـ مـحـمـدـ قـضـيـةـ الدـرـوـسـ الـعـلـمـيـةـ.ـ نـعـمـ فـعـلـاـ هـذـاـ وـجـهـ نـظـرـكـ سـلـيـمـةـ جـداـ.ـ نـعـمـ.ـ وـالـرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـدـ صـنـعـ هـذـاـ 00:03:17

عـنـدـمـاـ خـطـ قـحـطـ وـعـنـدـمـاـ اـلـيـسـ كـذـلـكـ؟ـ نـعـمـ نـعـمـ مـرـجـيـفـةـ نـعـمـ قـالـ مـنـ يـشـتـرـيـ مـنـيـ هـذـاـ بـدـرـهـمـ فـقـالـواـ نـعـمـ.ـ يـشـتـرـيـ يـاـ رـسـولـ اللـهـ؟ـ لـوـ كـانـ حـيـكـ لـاـ اـسـكـ.ـ نـعـمـ.ـ نـعـمـ 00:03:34

ماـ قـبـلـهـ اـحـدـ فـكـيـفـ وـهـوـ مـيـتـ؟ـ وـهـوـ مـيـتـ.ـ اـيـضـاـ كـانـ بـعـضـ الصـحـابـةـ وـالـتـابـعـيـنـ يـدـرـسـونـ اـبـنـاءـ الـطـلـابـ بـهـذـهـ الـطـرـيـقـةـ اـبـنـ مـسـعـودـ نـعـمـ اـبـنـ مـسـعـودـ كـانـ فـعـلـاـ وـجـدـتـ لـهـ اـمـتـلـةـ اـهـ تـبـيـقـيـةـ يـقـلـوـنـ مـرـ بـرـ جـلـ 00:03:49

آـمـنـ يـصـنـعـ الـفـضـةـ نـعـمـ وـقـدـ حـفـرـ خـدـهـ وـجـعـلـ فـيـهـ الـحـدـيـدـ وـالـكـيـرـ وـالـكـيـرـ وـاـذـاـهـ فـلـمـ رـأـهـ اـبـنـ مـسـعـودـ لـفـتـ نـظـرـ هـذـاـ الـمـنـظـرـ الـحـدـيـدـ الـمـذـابـ اـخـذـ تـلـاـمـيـذـهـ يـوـمـاـ الـىـ هـذـاـ الـمـوـضـعـ 00:04:05

وـقـالـ ماـ رـأـيـتـ شـيـئـاـ اـشـبـهـ بـالـمـهـلـ الـذـيـ ذـكـرـهـ اللـهـ فـيـ كـتـابـهـ مـنـ هـذـاـ.ـ لـاـ اللـهـ.ـ شـوـفـ خـلـاـصـ خـلـاـصـ كـلـمـاـ رـأـوـهـ نـعـمـ.ـ تـذـكـرـوـاـ عـذـابـ اللـهـ عـزـ تـكـونـ السـمـاءـ كـالـمـطـرـ 00:04:24

نـعـمـ.ـ اللـهـ اـكـبـرـ.ـ فـعـلـاـ فـالـدـرـوـسـ الـعـلـمـيـةـ فـعـلـاـ نـحـتـاجـ اـنـاـ نـهـتـمـ بـيـهاـ فـعـلـاـ فـيـ دـرـوـسـنـاـ وـفـيـ مـحـاضـرـاتـنـاـ وـلـاـنـ الـحـمـدـ لـلـهـ فـرـصـةـ مـتـاحـةـ لـتـطـبـيقـ

العمل على اشياء كثيرة يعني مثل الدكتور محمد الان يوم يقول الشجرة الان فعلا حقيقة آآسيكون درس لن ينسى - 00:04:37  
صحيح. وايضا وجه الشبه فعلا بين الذي يتقل عن الطاعة وابه ما يكون بالشجرة اليابسة نعم فليس لها الا النار. نعم. تظلم بها النار.  
صحيح. وكذلك الكافر والعاصي الذي قد استتقل الطاعة - 00:04:53

ما ليس له الا النار. ويا ابا عبد الله كثير من الناس يسأل يقول لماذا انا استذكر الصلاة؟ لماذا انا لا تلين جوارحي للعبادة اذا اطال الامام  
تناقلت كثيرا. علما باني اقف خارج المسجد - 00:05:07

يعني اضعاف اضعاف الصلاة ولا اشعر. بالضبط. وفي الصلاة يعني اذا قرأ الامام سورة البروج شعرت انها اثقل من جبل احد  
عليه. صحيح. نقول انتبه ليست المشكلة في الرجلين - 00:05:21

ولا في الفخذين ولا في العضلات ولا في العظام. المشكلة في المادة التي تمد هذه الاعضاء القلب الاولان في الجسد مضغة. اذا صلح.  
اذا صحت صلح الجسد كله الا وهي القلب - 00:05:34

كنت في اندونيسيا ومام طلاب جامعيين وقالوا نريد كلمة لعلي ذكرت ذلك لك عبد الملك فقلت انا ساتحدث لكم عن الملك. واهميته  
مكانته وعظمته وعن دوره. فالاخ الذي يترجم كلمتي لانه كان لا يفهم العربية. وهم طلاب جامعيين - 00:05:47

بلغتهم. اخذ يتحدث عن مقام الرئيس. رئيس الجمهورية. وان الشيخ سيتحدث عن رئيس الجمهورية وانا اعلم انه يترجم ذلك. ومقر  
على ذلك لاني اريدهم اذا ذكروا اه عرفوا المقصود وانتبهوا الى ما كان وقع في قلوبهم - 00:06:13

فلما انتهى قلت اتدرون من هو الملك قالوا نعم انه الرئيس فلان قلت لا هذا ملك اخر هذا ملك لا تعصيه حاشيته وشعبه لا يعصونه  
شعبه اما الملك الذي تذكرون فقد يعصيه بعض الشعب - 00:06:38

هذا ملك لا يعصى قالوا من هو قلت موجود في جسد كل واحد منكم انه القلب فضحكوا وسرروا بانهم ابتدأوا بداية ما كانوا  
يتوقعونها. نعم نعم. وصار بالفعل درس يعني يكون هذا الدرس لا يمكن ننساه. لذلك انا اقول مربى المربى ينبغي له ان يربط - 00:06:58

قضايا التربية والعلم وما يتصل بذلك باشياء بالفعل لا تنسي حتى تبقى في ذاكرة هؤلاء الطلاب فلا تمحى عنهم العلم كثير لكن ما  
الذي يبقى؟ ما الذي يبقى؟ نعم عندنا سورة هود بداية الجزء الثاني عشر نأخذ بداية السورة لانها - 00:07:20

قوله سبحانه وتعالى الف لام راء كتاب احکمت اياته. ثم فصلت. ثم فصلت قال من لدن حكيم حكيم خبير خبير لا الله طبعا لعله  
سبق لنا حديث مقطعة ونختصر - 00:07:43

ان هذه الاحرف من اجمل ما رأيت فيها اختصارا قول الشيخ ابن عثيمين رحمه الله تعالى هذه حروف ليس لها معنى ولها مغزى ليس  
هذا معنى لان الحرف في لغة العرض لا معنى له - 00:07:59

الف ولها مغزى اي حكمة وهي الاشارة الى التحدى والاعجاز لهذا كما ذكر ابن كثير وقبله ذكر الزمخشري وتبعهم الشنقيطي وغيرهم  
ان اغلب الایات التي جاءت اسف الله بالسورة التي جاءت فيها الف لام راء التي جاءت في لحظة مقطعة - 00:08:12

يعقبها خبر عن القرآن هل فيه يتصل به؟ مثل هذه الف لام راء كتاب احکمت اياته الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه اه الاحکام هنا  
هو الاحکام العامة - 00:08:29

نعم. بمعنى الاتقان يقابلها الشابة العام الذي قال الله سبحانه وتعالى الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها مثانيا تقشعر من  
وجود الذين متشابها في قاني. نعم. والبلاغة نعم. والاحکام نعم. وما ثانٍ ايضا يتنى فيه الخبر بعد الخبر. والوعد بال وعد بعد  
ال وعد - 00:08:42

وال وعد بعد الوعيد وهكذا. والترغيب والترهيب اه قال ثم فصلت يعني احکمت اذا اذا اتقنت وفيها معنى الاجمال ثم فصلت اي  
قطعـت هذه الایات هذا تبيئـس لمن يريد ان يبحث عن ثغرة في القرآن نعم، ما يمكن. نعم لا يمكن. الذي تحدث عن هذا هو - 00:09:05

آآ الذي تكلـم بهذا ملـكـوت كلـ شيءـ. ولهـذا ايـ منـتقدـ للـقرآنـ هوـ الحـقـيقـةـ يـدلـ عـلـىـ جـهـلـهـ. نـعـمـ. سـبـانـ اللـهـ. وـلـهـذاـ فيـ خـاتـمـةـ الـاـيـةـ قالـ منـ

لدن حكيم متناسب معقول ايش - 00:09:26

احكمت. نعم. خبير مناسب بقوله. فصلت. لا الله الخبرة الدقة في معرفة الاشياء. نعم. الخبرة ادق من العلم يعني ولهذا لو لو ان تلاحظ مادة الخبرة في القرآن لما تأتي في اسماء الله سبحانه وتعالى او او صفة له - 00:09:41

تجد ان هذا الامر يحتاج الى علم دقيق قال وقل للمؤمنين يغضوا قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك اذكى لهم ان الله خبير ان في غض البصر. نعم. وغض البصر شيء يخفى - 00:10:00

وشي دقيق يعلمه خائنة الاعين وما تخفي الصدور. فناسبها. نعم. الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير. نعم. نعم. في قول الله عز وجل وما من دابة في ارض الا على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها كل في كتاب مبين - 00:10:15

حقيقة يعني يحضرني بها المناسبة قصة فيها الحقيقة عبرة واي عبرة اه القصة اه حدثني بها احد المشايخ عن من وقعت له اه يقول انه كان يمشي في احد اه شوارع المدينة - 00:10:30

ورأى رجلا يقف اه ينظر في صندوق القمامات ويطالع فيه وكان هذا ينظر اليه ويراقبه قال فمد يده على شيء من اهل الصندوق ثم اخذه ثم ذهب به الى البيت - 00:10:50

فوقع في نفسي هذا حرج شديد. كيف ان جاره فلان يمد يده على شيء في القمامات ثم يأخذه ما فعل ذلك الا لحاجة وما ملك نفسه حتى ذهب اليه وطرق عليه الباب - 00:11:13

ثم اه دخل عنده المهم بعد ما يعني تبادل الحديث قال يا فلان جاء بك قال جاء بي اني رأيتك فعلت اليوم فعل ما رأيتك فعلته ولا توقع انك تفعله - 00:11:27

قالوا ما؟ قال كذا وكذا قال نعم انا انعم الله علي واعطاني سعة وبسطة في الرزق ولكن قبل ذلك مررت بفقر لن يمر باحد ولذلك انا اقدر هذه النعمة. انا رأيت قبل قليل شيء من النعمة في وسط القمامات - 00:11:45

فما تمالكت نفسى وانا اراها الا ان اخذته. لاني والله لا احب ان ارى هذه النعمة في مكان تهان فيه. وقد مررت بشيء لو قصصت لو قصصته عليك يعني لهاك الامر. قالوا ماذا؟ قال كنت اسكن في مكة. وكان في وقت - 00:12:15

جهد وجوع وقلة مؤن. ولم يكن بيدي مال. كانت لزوجة وبنت و بقيت فترة ليس عندي عمل. كنت ابحث عن شيء لتقوت به لا اريد شيء من مداع الدنيا الا شيئا نسد به الجوع. قال فلما ضاقت بي السبل هدتنى الحيلة الى امر - 00:12:34

وهي ان اخذ البنت وابيعها. وكان الناس فيما سبق عندهم اسواق يباع فيها العبيد قال فذهبت واقنعت الام فابت ان تقتنع فما زلت بها حتى اخذت البنت وذهبت بها الى السوق - 00:13:01

وقلت لها اذا سألك احد فقولي انا اه امة شف من شدة الجهد وعظم البلاء يبيع ابنته من يستطيع ذلك؟ اي نعم. قال فلما عرضتها في السوق جاء رجل من اهل البدية - 00:13:20

قال بكم هذه؟ المهم تساومت انا اياه فبعتها باثني عشر ريال او ريال فضة قال فاخذت الثاني عشر ريالا وانطلقت الى سوق الطعام يشتري ماذا؟ يشتري تمر لانه ايسرا واسرع - 00:13:38

ما يمكن ان يسد به الجوع ما يحتاج الى طبخ ولا نفح ولا قال فاخذت زنبيلا ولم استطع حمله لاني مجهد لي الان من بي يقول ثلاثة او اربعة ايام ما ذقت ذوقا ولا اكلت شيئا - 00:13:58

قال فطلبت احد اه الخدم او العاملين ان يحمله فحمله وصرت امامه قال لما وصلت الى البيت وتفت واذا به ليس خلفي طويلة واذا به ليس خلفي يقول فرجعت في الطريق ابحث عنه يمينا ويسارا وفي الطريق الثاني والثالث والمجيد - 00:14:14

قال فقلت الحمد لله انا اشتريت هذا الزنبيل بريالين ومعي عشرة اربع واشتري زنبيلا اخر ما ابحث عن صاحبي قال لما رجعت الى السوق لم اجد شيئا من الدرارهم في جيبي - 00:14:36

قال فاشتد بي الكرب ولم اعلم ماذا اصنع فذهبت الى الحوض لاني لا استطيع ارجع الى زوجتي وقد بعثت البنت ذهب المال قال فلما رجعت الى الحرم ودخلت المطاف وجدت الرجل - 00:14:50

يطوف و معه ابنتي يطوف معه قال فقذف الشيطان في قلبي بن مالك الحلال الا ان تلحق هذا الرجل حتى اذا خرج من مكة تعدو عليه فقتله وتخلص منه لا حول ولا له ما عند حل اليوم - [00:15:06](#)

ارجع الى بيتي ذهبت بنتي وذهب مالي وبقيت جائعا انا وزوجتي ننتظر الموت؟ والله ما تروح بنتي وهكذا اوحى اليه الشيطان في لحظة الضعف للضغط قال ما زلت اطوف وهو يطوف - [00:15:25](#)

حتى اذا وقف خلف المقام يصلي ابصري وانا صرت اصلی بعيدا عنهم قال فلما انتهى من الصلاة التفت ودعاني قال لي هذه البنت مش هيكل من هي قال هذى عبدة عندنا - [00:15:44](#)

كلا هذى بنتك هذه بنتك قال لا ما هي بنتي قال لا انا سألتها ايش اللي حملك على ان تبيع ابنتك قال اما وقد سألتني فاني اخبرك الخبر فاخبره ايه - [00:16:05](#)

قال حتى الفلوس اللي اخذتها منك ذهبت قال فاخبر ما بجيبي من الدرارم قسمها نصفي اعطاني نصفها واخذ اسمه قال هذا الذي عندي شف الموقف موقف عجيب من رجل لا نعلمه لكن الله سبحانه وتعالى يعلم. نعم. قال فرجعت ومعي الدرارم - [00:16:22](#)  
ومعي ابنتي وقد فزت يعني باثنين لم يفز بهما احد وما من دابة في الارض الا على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها. يقول فلما رجعت وبين ذهبت الى سوق التمر مرة ثانية - [00:16:43](#)

بيأخذ تمرا اكلا او ابنتي وزوجتي قال فلما دخلت السوق وجدت الرجل ومعه الزنبيل. وهو يقول وينك يا عم؟ وينك يا عمي؟ فقلت تعال. الحق بي يقول فلحق بي حتى اذا وصلنا البيت - [00:16:57](#)

وسكب التمر واذا بقية النقود في اسفل التمر سقطت مني وانا يعني اه ابغي اه تمر شف رد الله ابنته وزاده مالا ورد عليها المال الاول وانقذه من الجوع والهلكة. وما من دابة في الارض - [00:17:15](#)

الا على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها كل في كتابه مبين فهو اخذ درس من هذا ما عاد يعني ما يحقر نعمة وهذا هو موطنه الشاهد ما يحقر نعمة ولا يبذرها ولا - [00:17:33](#)

يضعها في الارض كما الان شاع في الناس نسأل الله العافية لما كثرت باليدهم النعم اصبحوا يلقونها في القمامات اي والله وفي الزبائن نسأل الله العافية من غير ورق ولا خشية ولا خوف ان تذهب هذه النعم - [00:17:46](#)

انا مرة حدثت انه في احدى الجامعات في المملكة ذهبوا الى احدى المناطق زيارة اه جغرافية وكان معهم طعام كثير ولما وضعوا الالطمار وضعوه وبقيت بقايا كثيرة من الخبز - [00:17:59](#)

كان سائقا للحافلة رجل صالح يعني يخاف الله عز وجل فأخذ البقايا وضعها في كرتون ووضعها معه قال لعلي اجد شيء من البهائم او كذا اضعها عنده قال فلما ذهبوا الى المكان الذي يريدون تاهوا في الصحراء - [00:18:12](#)

ويبحثون عن الطريق يطالب بهم الامر واشتد عليهم الجوع والعطش فأخذ يبحثون عن شيء يسدون به جوعهم فوجدوا الكرتون الذي هو من بقايا افطارهم تحت مقعد السائق فسحبوه واخذوا يأكلوه قالوا انظروا ردمكم الله عز وجل الى ما كنتم تكرهون اي نعم اية لهم - [00:18:28](#)

قوله سبحانه وتعالى فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك وضائق به صدرك صدرك اي يقول لا انزل عليه كنز او جاء معه ملك انما انت نذير والله على كل شيء وكيل. هذه حقيقة تحكي حالة - [00:18:49](#)

تصيب النبي صلى الله عليه وسلم من شدة ما يلاقى من الكرب والعناء من هؤلاء الكفار في السورة مكية فانظر كيف الله سبحانه وتعالى يقول لعلك فلعلك تارك بعض ما يوحى إليك - [00:19:11](#)

وضائق به صدرك من اجل ان يقولوا لولا انزل عليك لولا انزل عليه كنز او جاء معه ملك لا الله الا الله ثم الله سبحانه وتعالى يقول انما انت نذير - [00:19:25](#)

والحقيقة تنبئ على مهمة النبي صلى الله عليه وسلم في اكتئ من موطن ان عليك الا البلاء ما عرس الا البلاغ المبين اه ايضا مثل هذه الآية انما انت نذير - [00:19:40](#)

انما انت منذر من يخشاها هي فيها تطمين للنبي صلى الله عليه وسلم ان لا يضيق صدره صدره صلی الله علیه وسلم بما يلاقیه من  
كيف هو يريد ان يهدیهم للسلام وهم - 00:19:52

اا لا يريدون كيف يريد ان يجرهم الى الخير وهم يمتنعون ويحبون الله اكبر بالفعل تمثل حالة من الضيق من الانسان الذي يعلم  
حقيقة الامر والناس يتغافتون على الباطل وهو يريد ان - 00:20:06

يستنقذهم ولكنهم يصررون على الباطل وهذه الاية لو تأملناها نجد ان الآيات التي ستأتي بعدها سبحان الله كأنها يعني ترجع الى هذه  
الآية ولهذا فيها نوع من ماذا؟ من تطمين النبي صلی الله علیه وسلم يعني كل القصص اللي جاءت بعدها هي تطمين للنبي صلی الله  
علیه وسلم. اللهم صلی وسلم - 00:20:21

ما حصل آآ اخوانه من الانبياء حتى ان فيها بشارة بشاره ابراهيم عليه السلام بالولد يعني جاءت في مثل هذا الموطن وكلها من باب  
التطمين والتوفيق ولهذا نجد انه بعد هذه - 00:20:44

السورة جاءت سورة يوسف. نعم. تتمم هذا التطهير. والتسلية. وطبعا هي سورة هود سورة مكية نزلت في مكة وفيها تفصيل بديع  
سوف يأتي بقصته نوح عليه الصلاة والسلام لكن يأتي الآية بعد ما ذكره الدكتور مساعد - 00:21:02

آآ آية من ايات التحدي التي نزلت على النبي صلی الله علیه وسلم وفيها تحدي المعارضين من قريش ولغيرهم من العرب ولغيرهم من  
الامم. العرب وغير العرب ان يأتوا بمثل هذا القرآن - 00:21:20

الله تلاحظون اكثر الآيات التي وردت في التحدي جاءت في مكة نعم الا الآية التي في سورة البقرة. نعم ام يقولون افتراه قل فاتوا  
بعشر سور مثله. مفتريات يلا زي ما تنزل مع الخصم يعني. نعم - 00:21:35

مفتريات وادعوا من استطعتم من دون الله ان كنتم صادقين. ادعوا كل من تقدرون على دعوته ليعينكم على هذا الامر. نعم. ليس  
مقصورا على كفار مكة. لا لا ابلغوا الناس. نعم. ومع ذلك استعينوا بما شئتم - 00:21:54

وطبعا بعظامهم يقول يعني هذا التحدي للعرب او حتى التحدي لقريش فيقال لهم التحدي لقريش هو تحدي للجميع للجميع لانهم هم  
اقدر الناس على المعارضة واذا عجزوا فغيرهم يعجزوا من باب اولى - 00:22:08

ولهذا من يعني يزعم اليوم انه يستطيع ان يأتي بمثل هذا القرآن فيما يزعم فهو في الحقيقة يدل على جدا. ارباب البلاغة ورؤوس  
الفضاحة في العالم وهم العرب. واهل مكة على وجه الخصوص - 00:22:24

ما اثر عن احد منهم صحيح. انه يعني حاول حتى مجرد محاولة وانت تأتي من بعدى نعم لتقول من الاشياء المضحكه فعلا يعني  
صديقنا هذا الكلام سبحان الله كلام الله سبحانه تعالى - 00:22:40

له عليه نور. لا الله الا الله. يعني عندما سمعه ذلك القرشي الفصيح قال والله ان عليه لطلاوة وان له لحلاوة. الله اكبر. وان اعلاه لمدقق.  
نعم. وانه ليس له لمثمر. وان اسفله لمثمر وانه ليعلو ولا يعلى عليه - 00:22:55

الله هذا منصف لكن تعال عند الاحمق مسيلمة عند معاشرة. عندما جاءه عمرو بن العاص فقال اسمعنا يا مسيلمة من الوحي الذي ينزل  
عليك فقال يا ضفدع يا ضفدع بنت ضفدعين - 00:23:14

نصف بالماء ونصف في الطين او نصفك في الماء ونصفك في الطين لا الماء تکدرین ولا ما ادري ایش فقال له اه عمرو بن  
ال العاص والله يا مسيلمة انك تعلم اني کاذب يقول انت نفسك عارف اني عارف انک کذاب لا - 00:23:32

تعال الان عند موجود في الاسواق الان كتاب اسمه الفرقان الحق مؤلفة واحد يدعى الاسلام اعوذ بالله هذا من الاسماعيلية اصله  
عربي. ولكنه يعيش في امريكا. نصراني هو هو ايهم فهو اصلا - 00:23:58

لكنه هذا من الظلال المبين. العجيب في الموضوع انك تقرأ الكتاب. والله تضحك. سورة الشجرة يعني ينظر في القرآن ويسمى سور  
هم. ويدعى ان هذا الفرقان الحق يعني من ابطل الباطل ومظحك مظحك - 00:24:19

ينطبق عليه ما قال عمرو لمسيلمة. يعني اول من يعلم انه کاذب هو صاحب هذا الكتاب. لا شك وتقرأ فيه کلاما ليس فيه لا علم ولا  
بلاغة ولا هدى ولا اسلوب - 00:24:38

نـم يـأـتـي فـيـعـارـض بـه اـنـا اـقـول سـبـحـان اللـه كـان كـفـار قـرـيـش اـعـقـل مـن هـذـا الـاحـمـق؟ لـا شـكـ. عـنـدـمـا عـرـفـوـا فـعـلـا وـنـظـرـوـا إـلـيـه فـوـجـدـوـه يـعـنـي عـالـيـ وـبـعـضـهـم كـان يـعـاهـد صـاحـبـهـ انـلا يـسـتـمع إـلـى مـحـمـد وـهـو يـقـرـأـهـ. وـمـا يـمـلـكـونـ لـا يـمـلـكـ الاـن يـعـودـ مـرـةـ اـخـرـى يـسـتـمع إـلـى هـذـا الـكـلـامـ. لـا الـهـ بـمـا فـيـهـ مـنـ الفـصـاحـةـ لـذـكـ 00:24:54

مـعـ اللـهـ اـطـمـاعـهـمـ عـنـدـمـا قـالـ قـلـ لـئـنـ اـجـتـمـعـتـ الـاـنـسـ وـالـجـنـ عـلـىـ اـنـ يـأـتـوـ بـمـثـلـ هـذـا الـقـرـآنـ. لـا يـأـتـوـ بـمـثـلـهـ. وـلـوـ كـانـ بـعـضـهـمـ لـبـعـضـ ظـهـيرـاـ. يـاـ اللـهـ! قـطـعـ طـمـعـ وـلـذـكـ يـقـولـ الرـافـعـيـ كـلـمـةـ جـمـيلـةـ. قـالـ هـذـهـ الـايـةـ لـا يـمـكـنـ اـنـ يـقـولـهـ بـشـرـ عـاقـلـ 00:25:14 تـحـديـ هـذـا قـاطـعـ لـلـبـشـرـ فـيـ كـلـ زـمانـ وـفـيـ كـلـ مـكـانـ هـذـاـ لـاـ يـمـكـنـ اـنـ يـقـولـهـ الاـلـلـهـ. الاـلـلـهـ الاـاـبـاـ عـبـدـ اللـهـ اـنـ عـرـبـ قـومـ اـنـفـاـ ماـ يـقـبـلـونـ اـحـدـ يـتـحـداـهـمـ حـتـىـ لـوـ ذـهـبـتـ 00:25:34

مـهـجـهمـ. صـحـيـحـ وـمـعـ ذـلـكـ يـتـحـدوـنـ وـيـلـزـمـونـ الصـومـ وـكـانـتـ يـعـنـيـ تـقـوـمـ بـيـنـهـمـ الـحـرـوبـ وـالـثـورـاتـ لـاـتـفـهـ مـنـ هـذـاـ لـاـتـفـهـ مـنـ هـذـاـ بـكـثـيرـ نـعـمـ يـقـتـلـ مـنـهـمـ النـفـرـ الـكـبـيرـ وـبـلـ تـذـهـبـ الـاجـيـالـ وـمـعـ ذـلـكـ يـأـتـيـ هـذـاـ التـحـديـ وـيـعـلـنـ عـلـىـ الـمـلـأـ مـنـهـمـ وـلـاـ 00:25:47 يـحـرـكـونـ سـاـكـنـاـ وـلـاـ يـسـتـطـيـعـونـ اـنـ يـرـدـوـاـ عـلـىـ مـحـمـدـ بـشـيـءـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـحـقـيـقـةـ الـكـلـامـ فـيـ هـذـاـ المـوـظـوـعـ يـطـوـلـ لـكـنـ يـعـنـيـ فـيـهـ تـفـاصـيلـ دـقـيـقـةـ لـقـضـيـةـ الـأـعـجـازـ. نـعـمـ. وـكـونـ عـرـبـ كـانـوـاـ يـعـرـفـوـنـ مـاـ هوـ الشـيـءـ الـذـيـ تـحـداـهـمـ اللـهـ بـهـ؟ يـأـتـوـ بـمـثـلـهـ فـيـ مـاـذاـ 00:26:08 هـمـ كـانـوـاـ يـعـرـفـوـنـ مـاـ هوـ الـوـجـهـ الـذـيـ تـحـداـهـوـ بـهـ؟ لـكـنـ نـتـجـاـزـوـزـ هـذـاـ الـايـاتـ. طـيـبـ. فـيـ قـوـلـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ مـنـ كـانـ يـرـيدـ الـحـيـاـةـ الدـنـيـاـ وـزـيـنـتـهـاـ نـوـفـيـ الـيـهـمـ اـمـالـهـمـ فـيـهـاـ وـهـمـ فـيـهـاـ لـاـ يـبـخـسـوـنـ 00:26:23

اـوـلـئـكـ الـذـينـ لـيـسـ لـهـمـ فـيـ الـاـخـرـةـ الـاـنـارـ وـحـفـظـ مـاـ صـنـعـوـاـ فـيـهـاـ وـبـاطـلـ مـاـ كـانـوـاـ يـعـمـلـوـنـ طـبـعـاـ لـاـ شـكـ اـنـ هـذـاـ الـايـةـ نـزـلـتـ فـيـ حـقـ الـكـفـارـ نـعـمـ وـلـكـنـ الـعـلـمـاءـ يـسـتـشـهـدـوـنـ بـهـاـ 00:26:35

لـلـتـحـذـيرـ مـنـ اـرـادـةـ الـاـنـسـانـ بـعـلـمـهـ الـدـنـيـاـ وـانـ الـاـنـسـانـ يـنـبـغـيـ لـهـ اـنـ يـبـتـغـيـ وـجـهـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ فـيـمـاـ يـعـمـلـ. لـانـ الـعـقـوـبـةـ هـنـاـ يـعـنـيـ عـظـيمـةـ. قـالـ مـنـ كـانـ يـرـيدـ الـحـيـاـةـ الدـنـيـاـ وـزـيـنـتـهـاـ نـوـفـيـ الـيـهـمـ اـمـالـهـمـ فـيـهـاـ. سـيـجـزـوـنـ عـلـىـ ذـلـكـ فـيـ الـدـنـيـاـ. اللـهـ اـكـبـرـ 00:26:46 اـعـمـالـهـمـ يـعـنـيـ جـزـاءـ اـعـمـالـهـمـ. جـزـاءـ اـعـمـالـهـمـ فـيـ الـدـنـيـاـ. اللـهـ. وـهـمـ فـيـهـاـ لـاـ يـبـخـسـوـنـ اـيـ لـاـ يـنـقـصـهـمـ اللـهـ شـيـئـاـ مـنـ جـزـائـهـ ثـمـ قـالـ اـوـلـئـكـ الـذـينـ لـيـسـ لـهـمـ فـيـ الـاـخـرـةـ الـاـنـارـ 00:27:05

لـنـ يـجـدـوـ فـيـ الـاـخـرـةـ الـاـعـذـابـ وـعـذـابـ ذـلـكـ وـالـعـذـابـ هـوـ هـذـاـ الـايـةـ فـيـهـاـ عـمـومـ يـخـصـصـهـاـ اـيـةـ اـخـرـىـ لـانـ لـاـ تـؤـخذـ عـلـىـ هـذـاـ عـمـومـ وـهـذـاـ يـدـلـنـاـ عـلـىـ وـجـوبـ يـعـنـيـ جـمـعـ الـايـاتـ 00:27:19

وـرـبـطـ الـمـوـضـوـعـ الـواـحـدـ بـعـضـهـ بـعـضـ قـالـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ مـنـ كـانـ يـرـيدـ الـعـاجـلـةـ عـجلـنـاـ لـهـ فـيـهـاـ مـاـ نـشـاءـ. مـاـ نـشـاءـ. مـنـ نـرـيدـ. مـنـ نـرـيدـ. تـقـيـيـدـانـ عـجلـنـاـ لـهـ فـيـهـاـ مـاـ نـشـاءـ لـاـ مـاـ يـشـاءـ هـوـ 00:27:32

لـمـ نـرـيدـ؟ لـمـ نـرـيدـ لـاـ لـمـ يـرـيدـ. يـعـنـيـ بـعـضـ النـاسـ يـرـيدـ الـعـاجـلـةـ وـمـعـ ذـلـكـ لـاـ يـعـجـلـ لـهـ. لـاـ حـوـلـ وـلـاـ قـوـةـ الـاـلـلـهـ. يـعـنـيـ فـهـيـ اـيـةـ تـقـيـدـ هـذـاـ عـمـومـ الـذـيـ فـيـ الـايـةـ. لـثـلـاـ 00:27:48

اـنـسـانـ يـقـولـ اـنـا~ اـرـيدـ الـحـيـاـةـ الدـنـيـاـ وـسـاـسـمـتـعـ بـهـا~ وـافـعـلـ مـاـ قـدـ لـاـ تـسـتـمـتـعـ بـهـا~. قـدـ لـاـ تـدـرـكـ بـهـا~ الـاـشـقـاءـ. اـيـ نـعـمـ لـانـ اللـهـ قـيـدـهـا~ فـاعـلـمـ اـنـ الذـيـ يـجـريـ فـيـ هـذـهـ الـحـيـاـةـ 00:27:58

اـنـما~ يـجـريـ بـاـمـرـهـ وـارـادـتـهـ لـا~ بـاـمـرـكـ وـبـمـشـيـتـهـ لـا~ بـمـشـيـتـكـ مـصـدـاـقاـ لـمـثـالـكـ عـنـ الشـجـرـةـ. نـعـمـ قـالـ اوـلـئـكـ الـذـينـ لـيـسـ لـهـمـ فـيـ الـاـخـرـةـ الـاـنـارـ الـنـارـ اـجـزـاءـ الـكـفـرـ يـعـنـيـ. صـحـيـحـ فـعـلـاـ الشـجـرـةـ اـيـضاـ اـذـاـ يـبـسـتـ مـاـ عـادـ تـصـلـحـ الـاـنـنـارـ. سـبـحـانـ اللـهـ. كـذـلـكـ هـذـاـ الـكـافـرـ لـيـسـ لـهـ فـيـ الـاـخـرـةـ الـاـنـارـ 00:28:10

وـلـاحـظـوـا~ سـبـحـانـ اللـهـ مـا~ اـجـمـلـ قـوـلـهـ نـوـفـيـ الـيـهـمـ اـعـمـالـهـمـ وـالـلـهـ لـاـ يـظـلـمـ النـاسـ شـيـئـاـ. اللـهـ اـكـبـرـ الـكـافـرـ الـوـفـاءـ الـكـافـرـ يـأـخـذـ جـزاـوـهـ فـيـ الـدـنـيـاـ عـاجـلاـ وـلـذـكـ اـنـتـ لـاـ تـسـتـغـرـبـ وـلـاـ تـسـتـغـرـبـ مـنـ كـثـرـ اـمـوـالـ الـكـفـارـ وـلـاـ تـعـجـبـ اـمـوـالـهـمـ وـلـاـ اـوـلـادـهـمـ. اللـهـ. اـنـما~ يـرـيدـ اللـهـ اـنـ يـعـذـبـهـمـ بـهـاـ فـيـ الـحـيـاـةـ الدـنـيـاـ 00:28:31

وـتـرـهـقـ اـنـفـسـهـمـ وـهـمـ كـافـرـوـنـ اـهـ لـاـ يـغـرـنـ اـيـهـ؟ تـقـلـبـ الـذـينـ كـفـرـوـاـ فـيـ الـبـلـادـ مـتـاعـ قـلـيلـ ثـمـ مـأـوـاـهـمـ جـهـلـ وـالـحـقـيـقـةـ اـنـهـ مـتـاعـ كـثـيرـ بـنـظـرـنـاـ. نـعـمـ. لـكـنـهـ قـالـ مـتـاعـ قـلـيلـ. نـعـمـ. وـلـاـ اـنـظـرـ الـاـنـاـنـ الىـ لـوـ اـتـيـتـ بـالـأـغـنـيـاءـ فـيـ 00:28:52

علم اكثر الناس مالا لوجودهم معظمهم من الكفار. صحيح اثرياء العالم لكن الله قال بالرغم من هذا متاع قليل. قليل متاع زائل ومع ذلك قليل لا حول لانه ليس بشيء. الله يقول النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده - [00:29:13](#)

قال ما الدنيا في الآخرة الا مثلكم يضع احدهم اصبعه في اليم فلينظر بما يرجع. لا حول ولا هذا ميزان الدنيا في الآخرة وضفت اصبعك في بحر ماذا تأخذ من البحر؟ هذا الذي اخذته الدنيا من الآخرة. لا حول ولا قوة الا بالله. ماذا بقي في الآخرة؟ بقي كل شيء - [00:29:31](#)

قوله سبحانه وتعالى لما تكلم عن نوح في قوله وقد ارسلنا نوحا الى قومه اني لكم نذير مبين قال في نهاية الوجه قال يا قومي ارأيتم ان كنت على بينة من ربي - [00:29:56](#)

واتاني رحمة من عنده فعميت عليكم انلزمكموها وانتم لها كارهون حقيقة هذه الآية من مفاصل البلاغة. الله اكبر. يعني لو تأملت نوح كيف يخاطب فيها قومي ارأيتم افترض اني على بينة من ربي وعن ربى اتاني رحمة - [00:30:14](#)

من عنده وانتم عميت هذه عليكم هل استطيع انا ان الزمم وانتم لها كارهون لا يستطيع تلاحظ انلزمكموها تدل على حدث المكاره الذي لاكره الذي يصير وانتم لها كارهون. الله اكبر. وهل تعتبر طبعا اللي هي الكلمة من الكلمات تعتبر من من اطول الكلمات وان لم تكن هي اطولها ولا لا؟ نعم. انلزمكموها. نعم - [00:30:40](#)

هذه هي اطول كلمة. اطول كلمة فاسقيناكموها فاسقيناكموها لكن هذه من واحد من المجالس انكم ذكرتم كلمة اخرى. نعم وقل لنا هذى من يعني من ما قلت هي اطول اقول من اي نعم لانه فاسقيناكموها هذى اطول نعم - [00:31:09](#)

نعم اه سورة الحقيقة او قصة نوح عليه الصلاة والسلام في هذه السورة من امتع واكثر القصص التي ورد فيها تفصيل لنوح لقصة نوح عليه الصلاة والسلام ولذلك كتب فيها الدكتور - [00:31:29](#)

عوده الله او عودة منيع القيسي القيسي نعم له كتاب جميل والله اللي هو الاعجاز البياني في قصة نوح عليه تذوقات جميلة نعم فافرد هذه القصة في هذه السورة بوقفات بلاغية جميلة جدا - [00:31:40](#)

مثل الآية التي ذكرتها هذه آية والله في غاية سبحانه الله القوة وفي قوله سبحانه وتعالى وقالوا يا نوح قد جادلتنا فاكتثرت جدالنا سبحانه الله وعندما ذكر الله في سورة العنكبوت عندما قال فلبت فيهم الف سنة الا خمسين عاما وبعض المفسرين يقول الف سنة الا خمسين عاما - [00:31:56](#)

عمر الدعوة ولا يدخل فيها عمر نوح قبل الدعوة بعدها قبلها نعم اي نعم تسع مئة وخمسين سنة وهو يدعو يدعوه لا الله الا الله وهو قد اعترف بهذا قال رباني دعوت قومي ليلا ونهارا - [00:32:16](#)

يعني خيرنا زدهم دعائي الا فرارا واني كلما دعوتهم لتفجر لهم ما هو بمصلحته الشخصية جعلوا اصابعهم في اذانهم واستغشوا ثيابهم واصروا واستكباوا استكباوا ثمانية دعوتهم جهارا ثمانية اعلنت لهم واسرت لهم اسرارا - [00:32:30](#)

ما ترك شيئا ولذلك هم ملوا منها لا الله قالوا يا نوح قد جادلتنا ثرثرت جدالا ترك ملينا منك لا الله الا الله فاتنا بما تعدننا عطنا العذاب الذي حول ولا يستعجلون سبحانه الله لا الله الا الله فاتنا بما تعدننا ان كنت من الصادقين قال انما يأتيكم به الله - [00:32:50](#)

وانا سبحانه الله تأملت قصص الانبياء في القرآن الكريم تجد يعني بالله لو كان احد مستعجل للعذاب لكان نوح تسع مئة وخمسين سنة استجابة وبالرغم من ذلك يقول والله انما يأتيكم به الله - [00:33:10](#)

ليس لي من الامر شيء. نعم لذلك النبي صلى الله عليه وسلم عندما يعني شكي اليه بعض الصحابة كثرة ما يلاقونه من الهوان والعذاب فقال انكم قوم تستعجلون والله ليتمن الله هذا الامر - [00:33:24](#)

حتى تخرج الضعينة من الحيرة الى اه مكة اوقات صنعته لا تخشى الا الله والذنب على غنمها ولكنكم تستعجلون. شف مع انهم والله لقوا من العذاب ومن الاذى. لكنك عندما تقارن هذا بقصة تسع مئة وخمسين سنة. امين. اصلا عمر دعوة النبي صلى الله عليه وسلم كلها ثلاثة وعشرين سنة. نعم - [00:33:41](#)

من البدايات فيها تسعمية وخمسين سنة وهو يدعو ليل ونهار وسر وجها ويؤذى ويهاه ولم يؤمن معه الا قليل لا الله الا الله قصة

عجيبة في قول الله عز وجل - 00:34:04

ونادى نوح ربه فقال ربى ان ابني من اهلي وان وعدك الحق وانت احکم الحاکمين طبعا لما اراد نوح اه يعني لما صعد اه الفلك الذي امره الله عز وجل ببنائه لينجو - 00:34:17

من هذا العذاب العظيم الذي لم تشهد الارض مثله وهو طوفان. طوفان يغرق كل شيء. ولا يبقي شيئا. هنا ادركت نوحا الشفقة على ابني الذي دعاه قبل ذلك اركب معنا يا بني اركب معنا - 00:34:31

قال ساوي الى جبل يعصم ابن من الماء قال لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم اصغر ومع ذلك نادى نوح ربه ادركته الرحمة. نعم. اي نعم والشفقة في ابني وهو لا يستحقها. فعمر ايه فعمر اين ابني من اهلي - 00:34:48  
وان وعدك الحق وانت احکم الحق. لأن الله عز وجل امره ان يركب هو واهله فيه شبهة اي نعم فيه شبهة نعم وانت احکم الحاکمين  
قال يا نوح انه ليس من ذلك - 00:35:06

هذا ليس من اهلك الذين وعدتك بان ينجوا لانه قد فرق بينك وبينه الايمان فهو كافر وانت مؤمن انه ليس من اهلك. انه عمل غير صالح الله اكبر فلا تسألني ما ليس لك به علم. اني اعظك يعني احذر ان تكون من الجاهلين. فان هذا من الجهل - 00:35:18  
هنا ادرك نوح انه قد اخطأ في مسألته تلاحظ شدة العبارة شدة العبرة شدة عتاب نوح اي نعم نعم اني اعظك ان تكون من الجاهلين  
نعم الغريب في الامر انه لماذا يذكر - 00:35:40

هذا الامر لنوح في معرض ذكر دعوته وصبره وحسن بلاءه لنقدي به ليりني الله عز وجل ان الانبياء اذا اخطأوا اسرعوا في التوبة  
وبادروا الى ارضاء ربهم سبحانه وتعالى. وانابوا اليه جل وعلا - 00:35:55

قال ربى اني اعوذ بك. مباشرة ما قال افکر اصبر لا لعلي احاول مرة اخرى. اني اعوذ بك ان اسألك ما ليس لي به علم والا تغفر لي  
وترحمني اكن من الخاسرين - 00:36:13

وهكذا كل قصص الانبياء لما تذكر هفواتهم عليهم الصلاة والسلام يذكر فيها بعدها مباشرة توبتهم قرعة انباتهم الى ربهم وهذا في نظري هو الدرس الاعظم الذي يستفاد من ذكر هذه آآ الاخطاء والذنوب للانبياء عليهم الصلاة والسلام - 00:36:28  
ما تلاحظون سبحان الله ان الله ما ذكر مصير زوجة نوح. نعم. هنا هنا وصحيح يعني تقصد سورة التحرير نعم نعم لكن اقصد يعني في القصة هذه اين ذهبت نعم - 00:36:48

قطعا غرقت. نعم مع طبعا غرقت قطعا لكن العجيب انها ما ذكرت هنا ولا ذكر انه يعني ناداها بمفردتها. سبحان الله. يبدو انها كانت ميؤوس منها من البداية. سبحان الله. مع ان علامه اه العذاب - 00:37:03

هو فوران التنور. نعم والاصل ان الذي يستخدم التنور هو المرأة هي المرأة. نعم فهي كانت من اول من رأى هذه العلامه لكن يبدو انها كما قال القلب هنا كانت تحت عبدين من عبادنا صالحين فخانتاهما فلم يغnyi - 00:37:16  
عنهمما من الله كي يدخل النار مع الداخل ايضا الاية قبل ابو عبد الله وقيل يا ارض ابلي ماءك ويا سماء اقلعي. وغيظ الماء؟ نعم البلغاء يتكلمون عن هذه الاية. كيف اجتمعت فيها هذه - 00:37:33

والاوامر. نعم. في قوله آآ قيل يا نوح اهبط بسلام منا وبركات عليك وعلى امم منن معك. نعم. هذا يقولون اجتماع الاحرف القرآن لم يجتمع مثلها ثمان ميمات نعم. فليتأملها من يسمع هذا الكلام. وايضا من معك. وايضا قوله نوحها اليك اجتمع فيها حروف المد الثالثة. بشرطها - 00:37:46

الواو المضموم ما قبلها الياء المكسور ما قبلها. والالف مفتوح ما قبلها. هو الالف المفتوح الميمات التي ذكرها كتبت مقالة عنها في ملتقى للتفسير آآ وكنت استوحیت من بحث نشره الدكتور محمد عبد الخالق عظيمة رحمة الله عليه وقال يعني ان هذه الميمات - 00:38:10

مع انها تكررت الا انها سبحان الله الا انها لمس فيه هناك وسلسة جدا في القرآن الكريم ولو كانت في غير كلام الله سبحانه وتعالى  
لكان فيها هذا النهور نعم ثم ذكر الامثلة من كلام العرب تنقل - 00:38:28

لما فيه من يعني الحروف المتتالية نعم بالضبط ثم ذكر امثلة عجيبة من من الذين اسلموا بسبب سماعهم القرآن وهم لا يعرفون اللغة العربية. لا اله الا الله. ذكر من ظمنهم - [00:38:43](#)

طابط يقول كان هناك ظابط في القوات الانجليزية في ايام الاستعمار مصر قال فكان سمع يوم صوت الشيخ محمد رفعت في وهو يتلو محمد رفعت او غيره في الاذاعة في الاذاعة فاعجب بهذا الصوت مع انه لا يفهم قالوا لما سأل قالوا هذا تجده يقرأ في المسجد الفلاني في القاهرة فذهب - [00:38:58](#)

فذهب اليه واخذ يستمع وهو لا ليس لم يسلم اخذ يستمع الى هذا الصوت شيئا فشيئا سبحانه الله العظيم الصوت الى الهدایة الى الاسلام والى التتفقه في الدين وذكر قصة اعجب من ذلك قصة امرأة - [00:39:21](#)

كانت متخصصة في الصوتيات والنغم موسيقى ويوم من الايام في الاذاعة وهي في امريكا. لا اله الا الله. استوقفها هذا النغم بهذا الصوت نعم سالت فوجدت ان هذا هو القرآن - [00:39:37](#)

فلما سالت قالوا لازم تتعلمين العربية حتى تفهمينه ثم فجاءت الى مصر ودرست اللغة العربية ثم اسلمت بعد ذلك وقادها مجرد النغم الصوتي للقرآن الكريم الى الهدایة. ويبعدوا ان الوقت ادركنا. نسأل الله سبحانه وتعالى. وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى المشايخ وبارك فيكم. سبحانهك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت. استغفرك - [00:39:55](#)

رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان. فمن شهد منكم الشهر صم ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله - [00:40:15](#) ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشکرون - [00:40:55](#)